JASPSS
مجلة المجتمع العربي لنشر الدراسات العلمية
ISSN: 2958-6798
الإصدار رقم (8)
13–شباط–2023
https://jaspss.com

بحث بعنوان

أثر استخدام الحاسوب على أنظمة الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية

اميره محمد عكاشه القرعان

مدير الرقابه الداخليه

بلدية باب عمان

الملخص

تمثلت أهداف البحث في إظهار مفاهيم الرقابة الداخلية، إستخدام الحاسوب في الرقابة الداخلية والأنظمة المحاسبية المحوسبة، ودراسة العوائق اللتي من المحتمل ان تقلل من كفاءة آداء العملية للرقابة الداخلية على الأنظمة المحاسبية المحوسبة قي ظل إستخدام الحاسوب حيث شمل البحث على الاساليب المستخدمة في الرقابة الداخلية ومن ثم الدراسات التطبيقية التي تم من خلالها استخلاص النتائج والتوصيات.

Abstract

The objectives of the research were to show the concepts of internal control, the use of computers in internal control and computerized accounting systems, and to study the obstacles that are likely to reduce the efficiency of the process performance of internal control over computerized accounting systems under the use of computers, as the research included the methods used in internal control and then Applied studies from which conclusions and recommendations were drawn.

المقدمة

تعدّ المؤسسات الحكومية التي يرتكز عليها النظام الاقتصادي في اي دولة، وان تطور العمل المصرفي يتأثر بتطور ووعي المجتمع وتفهمه للخدمات التي يقدمها ذلك القطاع و لقد ظلت المؤسسات الحكومية على مدى سنوات طويلة تقدم الخدمات التقليدية لزبائنها، ولكن التطورات التكنولوجية التي يشهدها العالم في كل يوم جعل المؤسسات تواكب تلك التطورات وتساير الواقع الالكتروني الذي يشهده العصر وذلك لتقديم الخدمة بكافة انواعها بأفضل شكل ممكن.

ان مكننة النشاط الحكومي على الحاسوب هو احدى مراحل التطور الالكتروني التي يمر بها ذلك النشاط، لكن الدخول في عالم التكنولوجيا يتطلب متابعة ذلك النشاط والرقابة عليه لرفع وتحسين كفاءة أدائه.

مشكلة البحث

يعد الحاسب الآلي ناتجاً من نواتج التقدم العلمي والتقني المعاصر، كما يعد في الوقت ذاته إحدى الدعائم التي تقود هذا التقدم، مما جعله في الآونة الأخيرة محور اهتمام المربين والمهتمين بالعملية التربوية والتعليمية، وقد اهتمت المؤسسات الحكومية بالحاسب الآلي، ودعت إلى استخدامه سواء في في المؤسسات، لما له من فوائد عظيمة، ومنافع جمة لا يمكن حصرها، حيث أصبح أمراً ضرورياً وملحاً لجميع جوانب الحياة البشرية.

اسئلة البحث

1. ما هو اثر إستخدام الحاسب الألي في تحقيق رقابة داخلية فعالة؟
2. ما هي التغيرات التي يحدثها إستخدام الحاسوب في كفاءة الرقابة الداخلية؟
3. ما هي التغيرات التي يحدثها إستخدام الحاسوب في الانظمة المحاسبية المحوسبة؟

اهمية البحث

تؤكد هذه الدراسة على أهمية الرقابة الداخلية في الجهات الحكومية، وأهمية استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخلياً، وكذلك إيجاد آليات لإدارة العمل لمساعدة هذه الجهات على تحقيق الأهداف التي تسعى إليها، وتستمد أهميتها من لعب دور فعال في تتفوق سرعة إعداد التقرير وعرضه على تلك التي تظهر في الأنظمة اليدوية.

توفير الوقت والجهد وتحسين جودة الخدمة وتحسين صورة الشركة وزيادة قاعدة المشتركين. وذلك لأن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات هي المصدر الأساسي للمعلومات لتوفير المعلومات للعمليات والأنشطة المختلفة للمؤسسة وجمع المعلومات وتخزينها وتصنيفها ونشرها والاستفادة منها بناءً على أدلة علمية موضوعية.

اهداف البحث

- تمثلت أهداف البحث في إظهار مفاهيم الرقابة الداخلية وانواعها.
- إستخدام الحاسوب في الرقابة الداخلية والأنظمة المحاسبية المحوسبة.

منهجية البحث

شمل البحث مفهوم الرقابة الداخلية ومزايا وعيوبها في استخدامها في المؤسسات الحكومية وفوائدها والخصائص المتعلقة بها حيث بين اثر استخدام الرقابة الداخلية في المؤسسات الحكومية بواسطة الحاسوب.

الاطار النظري

نظام الرقابة الداخلية

عملية تتأثر بمجلس إدارة المنظمة، والإدارة، والأفراد الآخرين داخل المنظمة، وهي مصممة لتوفير ضمان معقول لتحقيق أهداف المنظمة.

تساعد جميع السياسات والإجراءات (الضوابط الداخلية) المعتمدة من قبل إدارة الوحدة المنظمة على تحقيق أهدافها المتمثلة في ضمان الإدارة المنظمة وكفاءة العمل قدر الإمكان ومنع وكشف الاحتيال والأخطاء، دقة واكتمال السجلات المحاسبية، إنتاج معلومات مالية موثوقة في الوقت المناسب

أهداف نظام الرقابة الداخلية

- تنظيم المشروع لتوضيح السلطة والمسؤولية.
- حماية أصول المشروع من الاختلاس والعبث وسوء الاستخدام.
- التأكد من دقة البيانات المحاسبية الموثوقة في صنع السياسات والقرارات الإدارية.
- يوفر مستوى معينًا من كفاءة الإنتاج لجميع عمليات المنظمة من أجل تحقيق أهدافها بأقل تكلفة ممكنة.
- تسجيل جميع العمليات بالسرعة المناسبة وفي حسابات مناسبة بقيم صحيحة خلال فترات زمنية مناسبة.

- إجراء تسوية منتظمة بين الأصول المسجلة في دفاتر المحاسبة والأصول التي لم يتم جردها؛ حيث تم تنفيذ هذه العمليات.

خصائص نظام الرقابة الداخلية الفعال

الملاءمة: يجب أن يكون نظام التحكم متوافقًا مع طبيعة ونوع النشاط الذي يتعين القيام به وحجمه وذلك لأن كل نشاط له سمات وخصائص تميزه عن غيره.

سهولة الاستخدام والبساطة والوضوح: يجب ألا تبالغ الميزة في استخدام طرق التحكم لمنع التداخل والتعقيد. للحصول على معلومات دقيقة ودقيقة وكاملة.

الدقة: يجب أن يكون نظام التحكم قادرًا على العمل مع الاحتفاظ بمصدر المعلومات.

الموضوعية: يعتبر النظام الرقابي الذي يتسم بالموضوعية متفوقًا على النظام الذي يقدم تفاصيل كمية ومحددة ويقدم آراء عامة وصفية وغير كمية.

التكلفة الاقتصادية والكافية: يجب أن تستخدم المنشأة نظام تحكم يتناسب مع الأهداف المرجوة من وظيفتها وتطبيقها من أجل تحقيق مبدأ (التكلفة / الفائدة).

سرعة اكتشاف الأخطاء: يعتبر نظام التحكم فعالاً إذا تم الإبلاغ عن الانحرافات في الوقت المناسب بحيث يمكن اتخاذ الإجراءات التصحيحية المناسبة.

التوافق مع الهيكل التنظيمي: يجب أن يمارس التحكم من قبل الأشخاص المصرح لهم والمنظمة كأداة أساسية للتنسيق هي أساس السيطرة.

أساليب الرقابة الداخلية:

الرقابة التطبيقية: تختص أساليب الرقابة بالتطبيقات في وظائف خاصة ويقوم بأدائها قسم معالجة البيانات إليكترونيا، وتهدف إلى توفير درجة تأكيد معقولة من سلامة عمليات تسجيل ومعالجة البيانات وإعداد التقارير.

تمثل إجراءات الرقابة على استخدام الحاسوب في مجال تطبيق معين مثل الأجور والمخزون أو الموجودات الثابتة، وتعد هذه الإجراءات في التأكد من سلامة البيانات التي يتم أدخالها إلى الحاسوب، وفيما إذا تم الترخيص بتشغيلها وإنه تم تحويلها إلى لغة الحاسوب بشكل صحيح، ومن هذه الإجراءات التصميم الجيد للمستندات الأصلية، والموافقة على البيانات قبل إدخالها إلى الحاسوب، وتحديد الأشخاص الذين يقومون بعملية الإدخال، وإنشاء سجل للمستندات الأصلية متضمنا أسماء المستندات والأشخاص الذين قاموا بإدخال البيانات واستخدام البرامج لفحص البيانات الداخلة قبل التشغيل.

وتتمثل إجراءات الرقابة التطبيقية بثلاثة أنواع من الرقابات

- الرقابة على التشغيل
- الرقابة على التخزين
- الرقابة على المخرجات
- الرقابة على أمن وأستخدام النظام

أثر استخدام الحاسوب على نظام الرقابة الداخلية

يعد العبث بالحاسوب من اهتمامات الحكومة، وانتشار هذا النوع من الجرائم يجعل معظم الجرائم غير مقبولة كأسلوب من أنظمة الرقابة الداخلية المستخدمة في الاستخدام الحديث لأنظمة الكمبيوتر، وقد أصبح من المناسب ظهور العديد من الثغرات الرقابية. بعد ذلك. كما يؤكد على أهمية أنظمة الرقابة الداخلية في الأنظمة التي يتم تنفيذها بالحاسوب لأنها أكثر خطورة وخطورة من الأنظمة المطبقة يدويًا للأسباب التالية:-

1- فقدان مسار التدقيق: فقد استخدام الكمبيوتر العديد من عناصر مسار التدقيق المرئي اللازم لتتبع المعاملات المالية. المستند الأصلي إلى رصيد الحساب والعكس صحيح.

2- إمكانية تغيير البيانات المحاسبية دون ترك آثار مادية: يمكن تغيير البيانات على جهاز الكمبيوتر دون ترك أي أثر كبير. تحتاج إلى إصلاح. هناك أيضًا ضوابط لمنع الاحتكاك بين السطور، والتوسط، والحشو، ولكن الأنظمة الإلكترونية تسمح لك بالدخول إلى قاعدة البيانات وإجراء التغييرات دون ترك أثر مادي.

3- إمكانية القيام بالغش والاحتيال: يمكن إمكانية القيام بالغش والاحتيال من قبل شخص واحد في الأنظمة الالكترونية، أما في نظام معالجة البيانات يدوياً فأنه يصعب اختراق النظام من دون الاستعانة بتواطؤ آخرين إذ إن جميع مراحل العمليات المالية يتم تسجيلها وتوثيقها وترحيلها عبر السجلات يدوياً من قبل عدة أشخاص أما في النظام المالي الذي يتم بواسطة الحاسوب فأن جميع مراحل العمليات تتم في برامج أنظمة الحاسوب الكترونياً.

4- صعوبة الكشف: إن الكم الهائل من المعلومات المخزنة في أنظمة الكمبيوتر والمسارات غير المرئية لعملية المحاسبة تجعل من الصعب تتبع هذه المسارات ومن الصعب اكتشافها، مما يجعل من الصعب اكتشافها بواسطة أجهزة الكمبيوتر ، كما أن اكتشاف الاحتيال أمر صعب في معظم الوقت

5- الدخول عن بعد إلى الحاسوب: ازدادت جرائم الحاسوب في الآونة الأخيرة وذلك عن طريق اختراق الأنظمة المتبعة من الآخرين وعن بعد لغرض تحويل مبالغ طائلة إلى حسابات أخرى على سبيل المثال.

مكونات نظام الرقابة الداخلية المحاسبية في بيئة الحاسوب

الرقابة العامة

إنها رقابة وقائية بطبيعتها، حيث أن وجودها يعني أنها تمنع حدوث الأخطاء. تنقسم إجراءات التحكم الشائعة في بيئات الكمبيوتر إلى خمس فئات رئيسية:

- الرقابة التنظيمية
- توثيق
- التحكم في الأجهزة والبرامج
- تدابير أمنية
- ممارسات الإدارة السليمة

الرقابة التنظيمية:

كثير من المهام التي كانت تُؤدى بصورة منفصلة ومستقلة في النظام اليدوي أصبحت الآن مركزة في نظام الحاسب.

عملية الإستقلال التنظيمي أو الفصل الملائم بين المهام في بيئة الحاسب من الأمور الهامة جداً.

تُوجد طريقتان للفصل بين المهام في بيئة الحاسب وهما:

أولاً: فصل المسؤليات بين الأقسام

يهدف هذا إلى فصل قسم الكمبيوتر عن الأقسام التشغيلية الأخرى التي تستفيد من خدمات قسم الكمبيوتر.

لا يمكن للأشخاص الذين يعملون في قسم الكمبيوتر أن يكونوا مسؤولين عن الأقسام الأخرى (النقدية، المتجر).

لا يجوز له أن يأذن بالمعاملات (مبيعات أو مشتريات أو مدفوعات نقدية).

لا يُسمح لك بتعديل الملف الرئيسي أو تعديل إخراج الكمبيوتر.

يجب فصل المبرمجين والمحاسبين قدر الإمكان لتجنب التواطؤ بين هاتين الفئتين

ثانياً: فصل المسئوليات داخل قسم الحاسب

يجب فصل محللي النظام والمبرمجين عن مشغلي الأجهزة، ومسؤوليات إدخال البيانات، وصيانة وسائل التخزين، ومسؤوليات التحكم في البيانات.

لا ينبغي السماح للمبرمجين ومحللي النظام باستخدام البرامج التي يكتبونها أو يصممونها. كما يجب عدم السماح لهم بتشغيل أجهزة الكمبيوتر لتجنب انتهاك تدابير الرقابة.

يجب إجراء أي تغييرات أو تعديلات على برنامج التطبيق تحت إشراف القسم الذي يستخدم هذا البرنامج.

يجب اختبار هذا البرنامج بعد التعديل للتأكد من إجراء التغييرات الضرورية فقط.

لا ينبغي السماح لمبرمج واحد ببناء جميع التطبيقات الهامة للمؤسسة.

ممارسات إدارية سليمة:

كل الإجراءات السابقة لن يُمكن تحقيقها إلا في وجود ممارسات إدارية على مستويات عالية من الكفاءة تتمثل في:–

1– عمالة أمينة قادرة: يعتبر توافر العاملين الأكفاء والموثوقين أحد أهم مكونات نظام التحكم الجيد في بيئة الكمبيوتر. ويرجع ذلك إلى خطورة إساءة استخدام قدرات الكمبيوتر وسرعة القيام بأنشطة غير مشروعة.

يجب عليك القيام بما يلي:

- إشاعة جو من الخوف والجدية في تطبيق الأمن والمراقبة.
- نحن نضمن أن موظفينا قد اجتازوا برنامج تدريب كافٍ ومناسب على أنظمة الكمبيوتر.
- ابق الموظفين المطرود أو المعاقب بعيدًا عن مناطق الكمبيوتر خوفًا من محاولة إتلاف البيانات أو الملفات أو إتلافها.
- لتقليل الإغراء لمساعدة الموظفين الصادقين على البقاء صادقين:

- يجب أن يكون شخصان أو أكثر حاضرين أثناء العملية حتى لا يكون أحد بمفرده في مواجهة الإغراء.
- توفير إجراءات الإدارة أثناء عمليات العمل الإضافي للتأكد من أن الموظفين لا يؤدون عملًا بخلاف العمل الإضافي المخصص لهم.
- ضرورة منح الموظفين إجازة إجبارية لمنعهم من الاستمرار في سوء السلوك.
- الالتزام بسياسات التناوب الوظيفي وعدم السماح للموظفين بالعمل لساعات طويلة.

2- تنظيم عمل الحاسب: يتطلب عمل الكمبيوتر مراقبة وتحكمًا عن كثب من أرضية المحل.

- يجب على المشرفين مراقبة وتدقيق عمل مشغلي الكمبيوتر.
- يجب جدولة معالجة البيانات ويجب إجراؤها وفقًا لجدول زمني محدد.
- الحاجة إلى تقديم تقارير الأداء، مثل تقارير استخدام الكمبيوتر للتمييز بين الاستخدام الضروري وغير الضروري ، وتقارير الإنتاجية الشخصية لتقييم الأداء.
- يجب طباعة دليل التشغيل أو عرضه على الشاشة لمساعدة مشغل الجهاز في التحكم في سلوك الجهاز أثناء التشغيل.
- اكتشف سبب توقفك أثناء القيادة والتعليمات التي يجب اتباعها للعودة إلى الطريق.
- يساعدك أيضًا على فهم الجهوزية الفعلية ومقارنتها بالوقت المحدد لتقييم الجهازية.

3- الإشراف على التغيير والتطوير في النظام: يجب أن تتبع جميع عمليات التغيير والتطوير إجراءات محددة ومحددة جيدًا بناءً على الفصل المناسب للواجبات.

- يجب أن تبدأ عملية التغيير بالقسم باستخدام خدمات قسم الحاسب الآلي وتحدد كتابةً التغييرات المطلوبة.

- يستخدم محللو ومبرمجو النظام الوثائق اللازمة لإجراء التغييرات اللازمة.
- يتم اختبار هذه التغييرات من قبل القسم الذي طلب التغيير ، بغض النظر عن القسم الذي قام بإجراء التغيير.
- لا يجوز للمبرمجين تعديل برنامج دون إذن مسبق عند الاختبار الفعلي للبرنامج المعدل.
- لا يجوز لمشغلي الأجهزة تعديل البرنامج بتصريح أو بدونه.

4- تقييم العمل: الإدارة العليا هي المسؤولة عن أعمال المراقبة والأمن في بيئة الكمبيوتر وتتحقق من كفاءة نظام التحكم المطبق.

- تقوم إدارة التدقيق الداخلي أو لجنة فنية داخلية بمتابعة موضوعية هذه الإجراءات وتطبيقها من خلال ثلاث وظائف أساسية
- الاستقلال التنظيمي عن جميع المناصب والمستويات الإدارية في شعبة الحاسبات.
- سلطة كافية لمراجعة البيانات والتقارير والأرشيفات والوثائق وإجراء اختبارات الامتثال لضمان امتثال موظفي قسم الكمبيوتر للضوابط والإجراءات الأمنية المحددة في النظام.
- القدرة على تقييم واعتماد تدابير الرقابة والأمن المقترحة أثناء تطوير أنظمة التطبيقات الجديدة.

متطلبات تكنولوجيا المعلومات على الأنشطة الرقابية

تحدث أنشطة الرقابة على جميع مستويات وعمليات المنظمة لأنها تشمل مجموعة متنوعة من الأنشطة مثل الموافقات والمراجعات ومراجعات الأداء وصيانة الإجراءات الأمنية.

إنشاء والحفاظ على السجلات المناسبة. يمكن تطبيق هذه الأنشطة على أي بيئة عمل إلكترونية أو يدوية

ومن أهم النشاطات ذات العلاقة ببيئة تكنولوجيا المعلومات والتي يجب التركيز عليها من قبل الشركات

الآتي:

- السيطرة على معالجة المعلومات
- السيطرة المادية على الأصول الحساسة
- إدارة فصل السلطات.
- لرصد وإبلاغ السجل الدقيق للمعاملات والأحداث في الوقت المناسب.
- الإشراف على التوثيق المناسب للمعاملات والضوابط الداخلية.

متطلبات تكنولوجيا المعلومات على عملية أنشطة المتابعة

إن عملية المراقبة في بيئة العمل الالكتروني وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تتضمن استمرارية الإشراف

على الآتي:–

1– الإشراف على عمل المستخدمين وأنشطتهم: يرغب مديرو الشركة والمدققون في الإشراف الفعال على

أنشطة الشركة وعملها، ويجب عليهم القيام بذلك.

أولاً: تحديد من له الصلاحية لأداء وعرض معلومات الشركة، فكما نعلم فإن الشركات الكبرى لها أنشطة

متعددة وإدارات وأقسام متعددة.

2- الإشراف على عمليات وأنشطة الشركة: يجب على مالكي المشروع وأصحاب المصلحة الإشراف على أنشطة الشركة على المستويين الكلي والجزئي. على المستوى الكلي ، مطلوب رؤية شاملة لعمليات الشركة وأنشطتها وجدوى البيئة الإلكترونية داخل الشركة. على المستوى الجزئي ، تحتاج إلى الإشراف على عمليات موظفيك ومستخدميك وكيفية أدائهم لوظائفهم

3- الإشراف على مراقبة التطبيق: تراقب هذه العملية ممارسات الرقابة الداخلية التي توضح كيفية استخدام التطبيقات المستخدمة داخل الشركة وكيفية حماية معلومات الشركة.

تأثير تكنولوجيا المعلومات والاتصال في فاعلية المراقبة

تؤثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بشكل كبير على فعالية هذا المكون في مراقبة أنظمة الرقابة الداخلية. ويرجع ذلك إلى القدرة غير العادية لأجهزة الكمبيوتر على توفير المعلومات بسرعة وبدقة عالية وفي أي وقت، مما يؤدي إلى أنظمة رقابة داخلية أكثر فاعلية وجودة أعلى أينما تم استخدامها. تطوير المقاييس الرئيسية التي تتيح إمكانية التنبؤ والكشف السريع عن الانحرافات.

الدراسات السابقة

دراسة احمد, سعود عبدالمحسن ابايزيد, سرير, صلاح الدين نجيب نورالدين, التوم, عصام ابو قرجة ادريس, & هلال يوسف صالح. (2016). بعنوان :"**أثر إستخدام الحاسوب على كفاءة الرقابة الداخلية في الأنظمة المحاسبية المحوسبة**": تتمثل مشكلة البحث في التساؤلات، ماهو اثر إستخدام الحاسب الألي في تحقيق رقابة داخلية فعالة ؟، ما هي التغيرات التي يحدثها إستخدام الحاسوب في كفاءة الرقابة الداخلية؟، ما هي التغيرات التي يحدثها إستخدام الحاسوب في الانظمة المحاسبية المحوسبة؟ تمثلت أهداف البحث في

إظهار مفاهيم الرقابة الداخلية وانواعها، إستخدام الحاسوب في الرقابة الداخلية والأنظمة المحاسبية المحوسبة، دراسة العوائق اللتي من المحتمل ان تقلل من كفاءة آداء العملية للرقابة الداخلية على الأنظمة المحاسبية المحوسبة قي ظل إستخدام الحاسوب. تمثلت أهمية البحث العلمية في ندرة البحوث التي تهتم بأثر إستخدام الحاسوب فيكفاءة الرقابة الداخلية في الأنظمة المحاسبية المحوسبة، وتمثلت أهمية البحث العملية في أن هذا البحث يمثل الواقع العملي من خلال ما تقترحه من أهمية للإلتزام بتطبيق معلومات المحاسبية المحوسبة، إهتمام المؤسسات السودانية بالإلتزام بتطبيق خصائص المعلومات المحاسبية المحوسبة في العمليات المالية كما ان لذلك فوائد وآثار إيجابية متعلقة بالقياس والإفصاح عن المعلومات المحاسبية وملائمتها للتخطيط والرقابة وتقويم الأداء، إعتمد البحث المنهج الإستنباطي لصياغة المشكلة وتحديد محاور الفرضيات، المنهج الإستقرائي لإختبار فرضيات البحث، المنهج التاريخي لعرض الدراسات السابقة التي لها علاقة بموضوع البحث، المنهج الوصفي التحليلي لدراسة الحالة. إختبر البحث الفرضيات التالية: الفرضية الأولى: إستخدام الحاسوب يؤثر على كفاءة الرقابة الداخلية. الفرضية الثانية: تستطيع أنظمة الرقابة الداخلية الجيدة الحد من مخاطر إستخدام الأنظمة الإلكترونية. الفرضية الثالثة: كفاءة نظام الرقابة الداخلية يؤثر في حجم العينات ويؤدي الى تقليل تكلفة المراجعة بشكل عام. توصل البحث الى نتائج أهمها، إستخدام الحاسب الالكتروني في تشغيل ومعالجة البيانات يؤدي الى تغير طبيعة ومقومات النظام المحاسبي، وصول المعلومات المحاسبية لغير المختصين يضعف من فعالية الرقابة الداخلية،استخدام الحاسوب في الرقابة الداخلية يؤدي الى تقليل الوقت والتكلفة، استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية لأنظمة الرقابة الداخلية يؤدي الى رفع كفاءة وفعالية الأداء، تدريب العاملين بالنظام المحاسبي المحوسب يؤدي الى جودة وكفاءة نظام الرقابة الداخلية، إستخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات يؤدي الى انتاج مخرجات تتسم بالموضوعية والثقة بالإضافة الى تقليل

الأخطاء، إستخدام النظم المحاسبية المحوسبة تساعد في زيادة الثقة في مخرجات النظام المحاسبي، كفاءة نظام الرقابة الداخلية يساعد في تحديد حجم العينات. أوصى البحث بضرورة إستخدام الحاسب الالكتروني في تشغيل ومعالجة البيانات لتغير طبيعة ومقومات النظام المحاسبي، ضرورة وصول المعلومات المحاسبية للمختصين لرفع فعالية الرقابة الداخلية، ضرورة استخدام الحاسوب في الرقابة الداخلية لتقليل الوقت والتكلفة، ضرورة استخدام تكنولوجيا المعلومات المحاسبية لأنظمة الرقابة الداخلية لرفع كفاءة وفعالية الأداء، ضرورة تدريب العاملين بالنظام المحاسبي المحوسب لرفع جودة وكفاءة نظام الرقابة الداخلية، ضرورة إستخدام التشغيل الإلكتروني للبيانات لانتاج مخرجات تتسم بالموضوعية والثقة بالإضافة الى تقليل الأخطاء، ضرورة إستخدام النظم المحاسبية المحوسبة للمساعدة في زيادة الثقة في مخرجات النظام المحاسبي، ضرورة رفع كفاءة نظام الرقابة الداخلية ليساعد في تحديد حجم العينات.

دراسة مصلح، ناصر عبد العزيز. (2007). بعنوان "**:أثر استخدام الحاسوب على أنظمة الرقابة الداخلية في المصارف العاملة في قطاع غزة. (أطروحة ماجستير). الجامعة الإسلامية, فلسطين (قطاع غزة)**":
يتناول هذا البحث اثر استخدام الحاسوب على أنظمة الرقابة الداخلية في المصارف العاملة في قطاع غزة, وذلك من خلال تقييم مدى تطبيق هذه الإجراءات في ظل استخدام الحاسوب, وقد قسم البحث إجراءات الرقابة إلى رقابة عامة ورقابة على التطبيقات, وتقسم الرقابة العامة إلى الرقابة التنظيمية والرقابة على إعداد وتطوير النظام والرقابة لمنع الوصول إلى الحاسوب والبيانات والملفات والرقابة على أمن البيانات والملفات, وتشمل رقابة التطبيقات رقابة المدخلات ورقابة التشغيل ورقابة المخرجات, واستخدام الباحث المنهج التحليلي الوصفي لدراسة الجوانب النظرية, وقد بينت الدراسة أن المصارف تقوم بتطبيق إجراءات الرقابة العامة إلا انه

هناك ضعف في تطبيق بعض هذه الإجراءات, كما أن هناك تطبيق بدرجة عالية لإجراءات رقابة التطبيقات, وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات أهمها :

1. دعوة سلطة النقد إلى وضع مجموعة من الإجراءات الرقابية الواجب توافرها في ظل استخدام الحاسوب و إلزام المصارف العاملة في فلسطين باتباعها.
2. دعوة المصارف إلى عقد دورات للموظفين لمواكبة التطور السريع في مجال الحاسوب والخدمات الإلكترونية التي تقدمها المصارف, بالإضافة لتطوير النية التحتية لاستيعاب المعلومات ومواكبيتها من خلال الاشتراك في المؤتمرات والندوات والجورات المتخصصة ومتابعة ما يستجد في مجال الحاسوب, والعمل على تأهيل مجموعة من المدققين الداخليين لتقييم الإجراءات الرقابية بشكل دوري بهدف تحديد جوانب الضعف و وضع الإجراءات المناسبة لمعالجتها.
3. ضرورة التوصيف الدقيق لوظائف دائرة الحاسوب وتحديد المهام والواجبات لكل شخص لتسهيل عمليات الفصل بين الوظائف المتعارضة بحيث يمكن تحديد المسؤولية عند وقوع الأخطاء
4. الاستفادة من الإمكانات المتاحة في جهاز الحاسوب والبرامج الخاصة في تطبيق إجراءات الرقابة بحيث يمكن توفير بيئة رقابية جيدة.
5. وضع خطة لقسم الحاسوب يتم تنفيذها في حالات الطوارئ وتدريب الموظفين على الإجراءات الواجب اتباعها في هذه الحالات
6. دعوة المصارف للقيام بتقييم دوري لمدى فعالية الإجراءات الرقابية الطبقة في درء الخاطر.

دراسة محمد المري, ر., & راشد. (2023). بعنوان :"**أثر تكنولوجيا المعلومات في النظام الأمني والرقابة الداخلية**": تلعب وسائل وأدوات وتطبيقات وخدمات وموارد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات دوراً مؤثراً في حياة الشعوب والأمم في هذا العقد المعرفي، وأصبح تقدم الشعوب يقاس بمدى اهتمامها بالمعرفة، كما تعتبر التكنولوجيا الحديثة سلاح ذو حدين؛ لها مميزات متعددة، وأيضاً تحمل أضراراً جسيمة إذا أسيئ استخدامها، فالوسائل التكنولوجية ليست إيجابية أو سلبية في حد ذاتها، وأن الأمر يتوقف على طريقة استخدامها والاستفادة منها.

وقد يحدث تلاعب في البيانات عن طريق مراحل مختلفة من النظام عن طريق المدخلات أو التشغيل أو التخزين أو المخرجات، ومن الممكن أن تشكل هذه التهديدات فشل النظام وسقوط شبكة الاتصال ليأتي دور الرقابة الداخلية وهى أهم أدوات ضبط الأداء بالوحدات الحكومية، التى تعتمد عليها الأجهزة الرقابية العليا في الحكم على انضباط الأداء في هذه الوحدات، وتختص الرقابة الداخلية بأعمال الرقابة على الأجهزة الإدارية داخل الإدارة نفسها.

كما أن للرقابة عدة صور من حيث توقيت تنفيذها، فقد تكون سابقة أو متزامنة أو لاحقة، فتقوم الإدارة بمراجعة جميع التصرفات للوحدات، وبالتالي فإن هذا يحقق الإصلاح في الوحدات الحكومية وذلك عن طريق الإصلاح المالي والإصلاح الإداري وإحداث التغيير نحو الأفضل.

وتلعب تكنولوجيا المعلومات دوراً هاماً في تنمية العنصر البشري من خلال وضع البرامج التعليمية والتدريبية التى تعمل على تنمية مواهبه وكفاءته العملية، ويجب تعميق دور الإدارات من خلال تكثيف الجهود مع نظم

الرقابة الداخلية لتطويق مشكلة الفساد والسيطرة عليها ومعالجته والوقاية من عودته من خلال اتخاذ القرارات الحاسمة.

دراسة مهدي، ثامر محمد، (٢٠١١)، بعنوان :"**أثر استخدام الحاسب الإلكتروني على أنظمة الرقابة الداخلية:** تشكل أدوات الرقابة الداخلية احد الأطر الحديثة التي اعتمدتها لجنة دعم المنظمات Committee" of Sponsoring Organization ومختصرها (COSO) والذي يأخذ بالاعتبار تحديد الأهداف أولا ثم تقدير احتمال تعرض تلك الأهداف إلى التهديدات، وبعدها يتم تصميم إجراءات الرقابة الداخلية التي تحد من المخاطر، وبنفس الوقت توفر ضمانات معقولة لتحقيق أهداف المنظمة وإدخال كافة التطورات الحديثة إلى النظام. ويركز الاتجاه الحديث للرقابة الداخلية على التكامل بين إدارة المخاطر التي تتعرض لها المنظمة وأطر الرقابة الداخلية (Management – Integrated Frame work Enterprise Risk)، ومختصرها (ERM) مما يوفر للمنظمة الإدارة في ظروف عدم التأكد المتعلقة بالمخاطر واحتمالاتها لكي تتمكن من تكوين القيمة والمحافظة عليها. وقد أدت التطورات المستمرة في أنظمة الرقابة الداخلية من جهة، والتنافس بين الوحدات الاقتصادية من جهة أخرى، إلى حصول تحديات كثيرة، وذلك من خلال استخدام التقانة الحديثة وابتكار الأساليب الجديدة في التطور، الأمر الذي تطلب تطوير جميع الأنظمة الفرعية للرقابة ومنها أنظمة الرقابة الداخلية، ومن ثم مراجعة هيكل الرقابة الداخلية ومدى تقبلها لهذه التقانة المعتمدة على الحاسب الإلكتروني ومدى فاعلية أجهزتها في توفير المعلومات التي تدعم قدرة النظام على اعتمادها. واستنادا إلى ذلك، فقد تم تناول موضوع البحث في خمسة مباحث، إذ جاء المبحث الأول لمنهجية البحث، وتناول المبحث الثاني فيه إلى الإطار النظري لنظام الرقابة الداخلية، والمبحث الثالث إلى مشكلات وحدود استخدام الحاسب

الإلكتروني، أما المبحث الرابع، فقد خصص لدراسة أثر استخدام الحاسب الإلكتروني على مقومات نظام الرقابة الداخلية، في حين خصص المبحث الخامس لبيان اهم الاستنتاجات والتوصيات.

النتائج والتوصيات

النتائج

- تتوفر مكونات نظام الرقابة الداخلية للشركة قيد التحقيق إلى حد ما، ولكن ليس بالمستوى المطلوب.
- يتوفر نظام معلومات اتصال بدرجة جيدة ونظرا للأهمية البالغة له يحتاج إلى التعزيز والتطوير للوصول إلى أقصى مستوى ممكن.
- ضرورة العمل على تعزيز أنشطة الرقابة و التي تمثل عمودا أساسيا لنظام الرقابة الداخلية ويتمثل ذلك في تفعيل استخدام الشكاوي كأداة رقابية فعالة لتعزيز ثقة العملاء والوصول إلى جودة خدمات تلبي رغباتهم.

التوصيات

- الاستفادة من الإمكانات المتاحة في جهاز الحاسوب والبرامج الخاصة في تطبيق إجراءات الرقابة بحيث يمكن توفير بيئة رقابية جيدة.
- وضع خطة لقسم الحاسوب يتم تنفيذها في حالات الطوارئ وتدريب الموظفين على الإجراءات الواجب اتباعها في هذه الحالات.

- يجب أن تستمر إدارة الشركة في زيادة الوعي بين الموظفين وتقويتها من خلال ترسيخ مبدأ أن الإدارة هي مسؤولية جميع أعضاء الهيئات الحكومية.
- صيانة الكمبيوتر بشكل دوري لتجنب المشاكل التي يمكن أن تؤدي إلى توقف الأعمال بشكل مفاجئ.

المصادر والمراجع

صالح جليل إبراهيم.(2013)، أثر استخدام الحاسوب على نظام الرقابة الداخلية في المصارف العراقية، محلة كركوك للعلوم الادارية والاقتصادية.

الحسبان، عطا الله أحمد سويلم .(2009)، الرقابة الداخلية و التدقيق في بيئة تكنولوجيا المعلومات. عمان : دار الراية.

احمد, سعود عبدالمحسن ابايزيد, سرير , صلاح الدين نجيب نورالدين, التوم, عصام ابو قرجة ادريس, ... & هلال يوسف صالح. (2016). أثر إستخدام الحاسوب على كفاءة الرقابة الداخلية في الأنظمة المحاسبية المحوسبة (,Doctoral dissertation جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا).

محمد المري, ر., & راشد. (2023). أثر تكنولوجيا المعلومات في النظام الأمني والرقابة الداخلية، مجلة البحوث الفقهية والقانونية, 40(40), 1303–1373.

د . خالد رجم. محمد الأمين شربي، أ.تركية تيجاني أثر استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال على جودة نظام الرقابة الداخلية. جامعة ورقلة، الجزائر.

محمود, محمد محمود صالح; مشرف, –هلال يوسف صالح، (2016)، أثر إستخدام الحاسوب على كفاءة الرقابة الداخلية في الأنظمة المحاسبية المحوسبة.

مصلح، ناصر عبد العزيز. (2007). أثر استخدام الحاسوب على أنظمة الرقابة الداخلية في المصارف العاملة في قطاع غزة. (أطروحة ماجستير). الجامعة الإسلامية, فلسطين (قطاع غزة)

مهدي، ثامر محمد، (٢٠١١)، أثر استخدام الحاسب الإلكتروني على أنظمة الرقابة الداخلية، مجلة القادسية للعلوم الإدارية والاقتصادية، جامعة القادسية – كلية الادارة والاقتصاد، مج ١٣، ع ١، ص ١٧٥–١٨٩.